

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في حفل العشاء الذي أقامه سيادته
للرئيس اللبناني سليمان فرنجية
في ١٢ فبراير ١٩٧٣**

الأخ فخامة الرئيس فرنجية

يسعدني بإسم شعبنا أن أرحب بكم وعائلتكم الفاضلة ، ضيفاً عربياً كريماً في بلدكم مصر العربية . وأن أعبّر لكم ومن خلالكم لشعب لبنان الشقيق عن أصدق مشاعر الأخوة والتقدير لكم ولشعبكم الحر المناضل . أنني وشعب مصر أرحب بكم سليل عائلة فرنجية التي كتبت صفحات مشرقة في تاريخ لبنان نسجلها لكم وللبنان بكل فخر واعتزاز . وأني وشعب مصر نرحب بكم ممثلاً لشعب عربي كافح وانتصر في كل معاوكة من أجل الحفاظ علي وحدته الوطنية ، وكافح وانتصر في كل معاركه من أجل الحفاظ علي عروبتة وأسهم في كل معركة من معارك عالمنا العربي من أجل حريته واستقلاله وأعطي ومازال يعطي من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولقد كان قادة وشعب لبنان في كل ذلك يدركون بتقديركم الدقيق وباحساسهم الفياض أن مصير أمتنا العربية إنما هو مصير واحد وأن التحديات التي تواجه شعباً عربياً إنما هي تحديات لنا جميعاً وأن معركة حريتنا واستقلالنا وأن نضالنا من أجل التقدم والرخاء إنما هي معركة واحدة ونضال واحد مستمر ، وان انتصار شعب عربي إنما هو انتصار لجميع شعوبنا

ان التحديات التي تواجهنا اليوم متمثلة في العدوان الاسرائيلي المدعم بكل أسلحة الولايات المتحدة الأمريكية ، انما هي حلقة في سلسلة متصلة عبر قرون من الغزوات الإستعمارية لبلادنا من أجل قهر إرادتنا وتجميد تقدمها ومن أجل سلب ثرواتها الطبيعية لكي تدعم الإمبريالية العالمية قدراتها من أجل استمرار عدوانها وسيطرتها

ان مسئوليات شعوب عالمنا العربي المعاصر أن تدرك هذه الحقائق ادراكاً حقيقياً وفوق كل ذلك أنها تملك من أساليب الصمود ومن مقومات النضال ما يمكنها من أن تصبح سيدة للموقف ويمكنها من تأمين حريتها واستقلالها وحقوقها وأن شعب مصر الذي أسهم في كل معارك عالمنا العربي من أجل تحقيق الحرية علي طريق البناء الإقتصادي والتقدم الإجتماعي لن يتخلي عن مواصلة النضال يؤمن عن إقتناع أنه مسئولية تاريخية يحمل عبء وشرف قيادتها وفي هذا السبيل فإن مصر لن تتوانى عن استخدام كل صور النضال وستسلك كل سبل العمل من أجل تصفية العدوان الاسرائيلي وتأمين حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ان التوتر الخطير الذي يسود منطقتنا العربية الناشئ عن استمرار العدوان علي أراضينا والتحدي الاسرائيلي السافر للمجتمع الدولي ، انما تتحمل مسئوليته الدوائر الصهيونية والعسكرية والحاكمة في إسرائيل كما تتحمل مسئوليته هذه القوي التي تدعمها وتلك التي تقف موقف العاجز منها ان علي هذه القوي وتلك ان تدرك انه لايمكن لها بينما تمارس صوراً متنوعة من عمليات الدعم المستمر للعدوان أن تستمر في نفس الوقت تعتمد علي صداقة الشعوب العربية اننا نتحمل أمام أجيالنا القادمة مسئولية تاريخية إذا نحن سمحنا أن يحدث ذلك

فخامة الرئيس

لقد كنا نتطلع لزيارتكم لكي نحيي فيكم شعب لبنان الشقيق والمناضل ولكي نعبر لكم عن اعجابنا بوقفنكم يا فخامة الرئيس وحكومتم وشعبكم مسلحين بإيمانكم ووحدتكم وعروبتم في وجه البربرية الاسرائيلية ، ولكي نعبر لكم أيضاً يافخامة الرئيس عن تقديرنا لمواقفكم المشرفة خلال ربع قرن إلي جانب شعب فلسطين العربي وعلينا أن ندرك جميعاً أن اتحادنا قوة وأن من ورائنا تقف شعوب عبر قارات العالم تؤيد نضالنا وتدعم قدراتنا وتحترم حقوقنا وتتطلع إلي إنتصارنا إن إنتصارنا في النهاية انما هو جزء لا يتجزأ من انتصار شعب فينتام وانتصار شعوب آسيا و افريقيا في حركتها التي لا تتوقف نحو آفاق جديدة للسلام والرخاء

فخامة الرئيس : إننا علي ثقة من أن زيارتكم سوف تسهم اسهاماً حقيقياً في توثيق عري الأخوة والتعاون بين بلدينا وتدعم نضالها المشترك وترسي أسس مستقبل أفضل لشعوبنا المكافحة

اسمحوا لي أيها الأخوة والأصدقاء أن أسألكم أن تقفوا معي تحية للرئيس سليمان فرنجية وحرمة وعائلته الكريمة

وانا اطلب من الرئيس الأخ سليمان فرنجية أن يحمل كل مالمسه وكل ما يحس به من شعب مصر إلي شعب لبنان وشكراً ، وأتمني لضيفنا وأخينا إقامة مباركة وترحالاً مباركاً ان مسئوليات شعوب عالمنا العربي المعاصر أن تدرك هذه الحقائق ادراكاً حقيقياً وفوق كل ذلك أنها تملك من أساليب الصمود ومن مقومات النضال ما يمكنها من أن تصبح سيادة للموقف ويمكنها من تأمين حريتها واستقلالها وحقوقها . وأن شعب مصر

الذي أسهم في كل معارك عالمنا العربي من أجل تحقيق الحرية علي طريق البناء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي لن يتخلي عن مواصلة النضال يؤمن عن اقتناع أنه مسئولية تاريخية يحمل عبء وشرف قيادتها . وفي هذا السبيل فإن مصر لن تتواني عن استخدام كل صور النضال وستسلك كل سبل العمل من أجل تصفية العدوان الاسرائيلي وتأمين حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

ان التوتر الخطير الذي يسود منطقتنا العربية الناشئ عن استمرار العدوان علي أراضينا والتحدي الاسرائيلي السافر للمجتمع الدولي ، انما تتحمل مسئوليته الدوائر الصهيونية والعسكرية والحاكمة في إسرائيل كما تتحمل مسئوليته هذه القوي التي تدعمها وتلك التي تقف موقف العاجز منها ان علي هذه القوي وتلك ان تدرك انه لايمكن لها بينما تمارس صوراً متنوعة من عمليات الدعم المستمر للعدوان أن تستمر في نفس الوقت تعتمد علي صداقة الشعوب العربية اننا نتحمل أمام أجيالنا القادمة مسئولية تاريخية إذا نحن سمحنا أن يحدث ذلك . فخامة الرئيس .. لقد كنا نتطلع لزيارتكم لكي نحیی فيكم شعب لبنان الشقيق والمناضل ولكي نعبر لكم عن اعجابنا بوقفتم يا فخامة الرئيس وحكومتم وشعبكم مسلحين بإيمانكم ووحدتكم وعروبتم في وجه البربرية الاسرائيلية ، ولكي نعبر لكم أيضاً يافخامة الرئيس عن تقديرنا لمواقفكم المشرفة خلال ربع قرن إلي جانب شعب فلسطين العربي .

وعلينا أن ندرك جميعاً أن اتحادنا قوة وأن من ورائنا تقف شعوب عبر قارات العالم تؤيد نضالنا وتدعم قدراتنا وتحترم حقوقنا وتتطلع إلي انتصارنا. ان انتصارنا في النهاية انما هو جزء لا يتجزأ من انتصار

شعب فيتتام وانتصار شعوب آسيا وافريقيا في حركتها التي لا تتوقف
نحو آفاق جديدة للسلام والرخاء

فخامة الرئيس : أننا علي ثقة من أن زيارتكم سوف تسهم اسهاماً حقيقياً
في توثيق عري الأخوة والتعاون بين بلدينا وتدعم نضالها المشترك
وترسي أسس مستقبل أفضل لشعوبنا المكافحة . اسمحوا لي أيها الأخوة
والأصدقاء أن أسألكم أن تقفوا معي تحية للرئيس سليمان فرنجية وحرمة
وعائلته الكريمة . وأنا اطلب من الرئيس الأخ سليمان فرنجية أن يحمل
كل مالمسه وكل ما يحس به من شعب مصر إلي شعب لبنان ، وشكراً ،
وأتمني لضيفنا وأخيها إقامة مباركة وترحالاً مباركاً